جمع الضرائب من سكان المناطق المحتلة، وكذلك زيادة حجم الغرامات التي فرضت عليهم، ومن مداخيل مستقلة اخرى (هآرتس، ٨/٣/١٩٩٠).

• ادعى نائب منسّق النشاطات الحكومية الاسرائيلية في المناطق المحتلة، فاردي زخ، بأن وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) اقامت وحدة متابعة لانشطة قوات الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة، بغرض عرقلتها (هآرتس، ٨/٣/١٩٩٠).

• قالت رئيسة اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست الاسرائيلي عضو الكنيست، شوشنا أربيلي ـ الموزلينو (معراخ)، ان الاقتصاد الاسرائيلي غير مهيّأ لمنافسة الانتاج الصناعي والزراعي للمناطق المحتلة (هآرتس، ٨/٣/١٩٩٠).

• ذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة الاميركية، واشنطن، ان تصريح الرئيس الاميركي، جورج بوش، في شأن القدس، كان بمثابة «كارثة»، خصوصاً لأنه وضع مسألة القدس في جدول الاعمال. وقبل ذلك، كان الجميع متفقين، الى حد ما، «على تجنّب هذه المسألة حتى نهاية عملية السلام» (نيويورك تايمز، ٨/٣/١٩٩٠).

١٩٩٠/٣/٨

• شقت مئات النساء الفلسطينيات طريقهن في شوارع القدس، في مسيرة حاشدة بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثامن والعشرين، و«يوم المرأة العالمي»، وسط طلقات الرصاص والعيارات المطاطية وقنابل الغاز التي اطلقتها قوات الاحتلال الاسرائيلية. وذكرت مصادر في مستشفى المقاصد، في القدس، ان أربع سيدات وفتاة تبلغ من العمر ١٢ عاماً اصبن بجروح. والتحق عدد من الشبان بالتظاهرة، وقاموا برشق جنود الاحتلال بالحجارة عند منطقة باب العمود. ونقلت «رويتر» عن شهود عيان، ان مواطناً استشهد بعد ان ضربه الجنود الاسرائيليون على رأسه بأعقاب بنادقهم؛ كما ذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت ثمانية مواطنين (الدستور، ١٩٩٠/٣/٩)

• اتسعت شقة الخلاف بين الليكود والمعراخ قبل يومين من اجتماع الطاقم الوزاري الاسرائيلي المصغّر، ويسود الشك في امكانية اقامة جسر بين الفرقاء خلال الـ ٤٨ ساعة المتبقية. وقد رفض رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، دعوة من وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، الى تسوية الازمة. وكان رابين دعا الى الفصل بين الرد ايجاباً على مقترحات بيكر وبين استعداد اسرائيل للتباحث مع الفلسطينيين في القاهرة (معاريف، ٩/٣/١٩٩٠).

• بيّن استقصاء للرأي العام اجراه معهد «تلسكار» لصالح صحيفة «معاريف» الاسرائيلية، ان ١٥,٢ بالمئة يفضلون اقامة حكومة مقلصة بقيادة المعراخ، في حال حلّت حكومة الشراكة؛ وان ١٨,٦ بالمئة يؤيدون حكومة بقيادة الليكود؛ و٤٢,١ بالمئة مع اجراء انتخابات جديدة؛ ولم يحدد ٢٤,١ بالمئة موقفاً من الموضوع (معاريف، ٩/٣/١٩٩٠).

• دعت جبهة «أرض ـ اسرائيل» في الليكود رئيس الحكومة الاسرائيلية ووزراء الليكود الى رفض المطالب الاميركية ومطالب المعراخ بشكل قاطع، والرد، سلباً، على اسئلة بيكر. وقد اقر اعضاء الكنيست من الجبهة بأن كل لقاء سياسي في القاهرة، يجرى وفقاً للشروط القائمة، سوف يكون لقاء بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف. وقد اتفق جميع المتحدثين على ان «لقاء القاهرة» سوف يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية (معاريف، ٩/٣/١٩٩٠).

١٩٩٠/٣/٩

• عمّ الاضراب العام انحاء الضفة الفلسطينية وقطاع غزة كافة، بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثامن والعشرين؛ وأغلقت المحال التجارية؛ وامتنع العمّال عن الذهاب الى مقار عملهم. وحاصرت قوات الاحتلال الاسرائيلية المساجد في المدن، ومنعت المصلّين من اداء صلاة الجمعة، وخاصة في المسجد الاقصى ومساجد نابلس وقلقيلية والخليل. ووقعت اشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية في مخيمي عين بيت الماء وعسكر القديم؛ واقتحم الجنود مخيم بلاطة؛ ودهم رجال الضريبة المحال التجارية والمنازل في عزّون وجيّوس؛ في حين حطمت القوات الضاربة الفلسطينية، في قلقيلية، سبع سيارات اسرائيلية؛ ووقعت اشتباكات في قباطية، استشهدت خلالها ابتسام سعيد زكارنة (عشر سنوات) (الدستور، ١٠/٣/١٩٩٠).

• ندّد بيان اصدرته المنظمة العربية لحقوق الانسان، في ختام اعمال جمعيتها العمومية في تونس، بـ «اعتقال آلاف الفلسطينيين الذين ينتمون الى